حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

الأربعاء 21 أكتوبر 2009 م - العدد (14622) السنة الحادية و الأربعون

عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

سيارة.. للمكفوفين!

قبل خمس سنوات توجهت منظمات مساعدة المكفوفين في الولايات المتحدة إلى الجامعات المختلفة بطلب غير عادي: ابتكار سيارة يستطيع المكفوفون قيادتها، وأخيرا تحققت هذه الأمنية حيث تمكن فريق من طلاب كلية الهندسة بجامعة فيرجينيا للتكنولوجيا من ابتكار أول سيارة لفاقدي البصر وهي مزودة بمجسات استشعارية وصوت آلي يرشد السائق إلى ما يتوجب عليه فعله بالإضافة إلى سترة تهتز عند الحاجة إلى التباطؤ أو التوقف التام.

وزودت السيارة بتقنية الليزر لتحديد المسافات عن طريق الأشعة المنعكسة من الأشياء وبرنامج صوتي ومجموعة أخرى من تقنيات الاستشعار.

وتم إجراء الاختبار، إذ تجمع عدد من المكفوفين في ساحة وقوف السيارات في جامعة «فيرجينيا تك»، وقاموا بقيادة النموذج الأولي لسيارة المكفوفين.

التقنية أبسط مما كان متوقعا: مجسات ليزر في مقدمة السيارة تحلل المنطقة الموجودة أمام السيارة، حيث يقوم حاسوب بمعالجة هذه المعطيات ويصدر تعليماته إلى السائق عن طريق سماعة. كذلك فإن المعطف الذي يتم إلباسه للسائق يقوم بإصدار ذبذبات خاصة وفقا لقرب السيارة من العوائق، وبذلك تنذر السيارة المكفوف كي يتوقف.

كما ينطلق من السيارة صوت يخبر السائق بمدى تحريك إطارات السيارة بتحديد عدد «التكات» التي عليه القيام بها أثناء تحريك العجلات.

«أشعر كأنني حر لأنه أمر لم أتمكن من انجازه منذ خمسة عشر عاما مما يمنحني أملا في أنني قد أتمكن من القيادة يوميا من جديد».هكذا لخص تاي كايس - وهو أحد المكفوفين الذين أجروا الاختبار - شعوره بعد أن تسنت له فرصة قيادة أول نموذج لسيارة صممت خصيصا للمكفوفين.

يشار إلى أن الاتحاد الوطني للمكفوفين كان قد سعى سنة 2004 للعثور على جامعة أمريكية لتباشر العمل على سيارة تخدم المكفوفين بمنحة قيمتها ثلاثة آلاف دولار، وكانت الوحيدة التي استجابت للتحدي جامعة «فيرجينيا للكتكنولوجيا» من خلال مجموعة من الطلاب في كلية الهندسة الميكانيكية.

كايس سعيد بالعودة للقيادة بعد سنوات طويلة

" معرض الحياة " تحديات وطموحات صقلها الإبداع !

من قاعة المعرض

من قاعة المعرض

برعت فئات من ذوي الإعاقة في تحطيم جدران المستحيل والقفز فوق أسوار اليأس والإحباط ، ليثبتوا على ارض الواقع قدرات ومهارات تفوق كل التصورات خاصة وأنهم " معاقونا جسديا أصحاء روحيا ونفسيا وحياتيا ..

هذا ما يقوله لسان حال معارضهم التي أقاموها مؤخرا لعرض منتجاتهم اليدوية الصنع المتقنة في الإبداع وكأن الآلة هي من أنتجها وليست يد الإنسان !! قدم الجميع في المعرض الأول للمشغولات اليدوية تحت مظلة الإتحاد الوطني للمعاقين هذه المرة والذي ضم 6جمعيات من ذوي الاحتياجات الخاصة عدداً من أعمال الزينة والتحف والهدايا وكذلك الملابس النسائية التي أبهرت الحاضرين بجودتها وتميزها ودقة صناعتها .

عدن / إبتسام العسيري

أثناء تجولي بين أجنحة المعرض تساءلت عن الكيفية التي مكنت هذه الفئات من شغل هذه الأعمال وعن المواد التي استخدموها ومصادر تمويلها؟ فكانت الإجابة على لسان الأستاذة فوزية سيف ناصر رئيسة قسم الحرفيين في معهد النور للمكفوفين " نقوم بتدريس الطلاب من فئات المكفوفين بتنمية حاسة اللمس لديهم وحركة اليد ، بحيث نعرفهم بملمس الأسطح الخشنة والناعمة أثناء فترة النشاطات ، ونقوم نحن بتنسيق الألوان هذا بالنسبة للكفيفين كليا ، أما الذي يعدون ضمن ضعاف البصر يقومون بنفس الأشغال مع القيام بمهام أكبر لا يتمكن الكفيف كليا من عملها .

وتقول حياة عبده محمد وهي مدرسة ومشرفة الأعمال اليدوية في جمعية " أنا وليس إعاقتي " للإعاقات المختلفة في البريقة " نقوم بتدريب الطلاب على أعمال الصوف بحسب قدراتهم وقابليتهم على الفهم والاستيعاب لكون البعض منهم " أصحاب إعاقة ذهنية " كالمنغوليين الذين يتمتعون بذكاء يحتاج إلى وقت كي يستوعب ويعتاد على ما يتم إعطائه من المعلومات والتطبيقات " ، وتقول الأخت أمل من المعهد المهني لفئات ذوي الإعاقة " يتم توفير بعض المواد الخام والبعض الأخر نحصل عليه عبر بعض المستلزمات الاستهلاكية التي يتم رميها بعد استخدامها كالعلب وقنينات الماء والشراب .. ويتم إعادة استعمالها وتدويرها في صناعة تحف لا يصدق المرء أنها من أشياء مستخدمة سلفا أو صنعها أفراد من ذوي الإعاقات المختلفة ! كل هذه الملابس وهذه الدببة والمزهريات صنعها معاقون ولكن لأفرق بينها وبين الذي تم صناعته في المصانع والمعامل ومن قبل أناس أصحاء " .. وتوضح أمل " لدى المجمع المهني لذوي الإحتياجات الخاصة ورش متعددة تنتج أعمالا متفوقة مثل ورشة النجارة التي تدرب وتعلم وتخرج أفراد من ذوي الإعاقة قادرين على العمل في هذا المجال وغيره حتى يتمكنوا من الإعتماد على انفسهم ولا يكونوا عالة على غيرهم " .

وحاولت الأستاذة فوزية أن تريني نموذجا حيا لما يقوم بع الكفيف من تطريز أعمال الصوف وهنا كانت دهشتي ، حين أخذت أنامل فتاة لا ترى بصيص من النور بلف الخيط على قاعدة الحياكة ثم اتخذت تلف الخيوط الواحد تلو الآخر بحركات منتظمة ، لينتج عن هذه اللفات مفرش رائع من الصوف يمكن استخدامه على الطاولات أو تغطية التلفاز به ..

ملابس، مزهريات، دببة، أشجار الزينة ومفارش الصوف والإشاربات حتى الجوارب ، وأعمال النجارة كالدواليب والأدراج والمكاتب والأسرة ، أعمال متعددة يقوم بها فئات ذوي الإعاقة ، أغلبها بتمويل ذاتي ، يحاولون من خلال هذه المعارض الترويج لأعمالهم وتعريف المجتمع بأنهم موجودون وفاعلون وقادرون على العمل في مختلف مجالات الحياة كل بحسب إمكانياته وقدراته وكفاءته ، طامحين إلى تعريف المجتمع بقدراتهم الإبداعية وتغيير النظرة القاصرة تجاههم وتجاه أعمالهم ، على ان تعطى الإهتمام والعناية والرعاية لهذه الفئات القادرة على العطاء دائما رغم الإعاقة ونظرة المجتمع لهم ، التي لم تقف حائلا أمام إبداعاتهم وعطائهم .

البطولة الدولية لكرة الطاولة لفئة المعاقين حركيا بالأردن

عبد الواسع مجلي :

ثاني مشاركات الإتحاد العام لرياضة المعاقين كانت في البطولة الدولية لكرة الطاولة لفئة المعاقين حركياً بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، بمدينة الزرقاء تحديداً في الفترة من 3/29 حتى 2008/4/4م والتي ضمت اثنتي عشرة دولة (اليمن- قطر- السعودية- المغرب- ليبيا- الكويت- فلسطين- الأردن- ألمانيا- روسيا- النرويج- التشيك) وفي هذه المرة تمكنا من الحصول على (البرونز)

لقد بدأ الإعداد لها بمعسكر داخلي ، في المركز الاولمبي ثم الانطلاق إلى ساحة التنافس بأربعة لاعبين ولاعبتين يضاف إليهم طاقم إداري ومدرب وطبيب الوفد لتدق أجراس المباريات التي منحت إتحادنا المركز الثالث على مستوى الاتحاد.. المباريات قدم فيها لاعبونا مستوى متميزا وتم تكريم كافة اللاعبين بالميداليات البرونزية سبقه تكريم بثلاث ميداليات برونزية . كان للرياضية نيروز منها ميداليتان استحقت الأولى بجدارة بعد فوزها على اللاعبة المغربية في المنافسات المفتوحة (خروج المغلوب) فيما حلت اللاعبة صباح القحطاني رابعة في هذه المنافسة أما ميدالية نيروز الثانية فقد حصدتها في المنافسات الفردية ليأتي دور اللاعب محمد ضيف الله السنباني الذي حصد البرونزية الثالثة في المنافسات الفردية . ليعود الاتحاد من هذه البطولة حاملاً معه ميداليات البرونز التكريمية لكافة اللاعبين وللفائزين بالمركز الثالث ودرع البطولة الذي ثمن مشاركة الاتحاد عموماً بما قدمه لاعبوه من جهد حصلوا من خلاله على المركز الثالث في ثاني مشاركة خارجية لاتحادنا .

تزامنا مع الذكرى الخمسين لتأسيسه:

مركز النور للمكفوفين يقيم عدداً من الفعاليات الثقافية والرياضية بعدن

عدن/ محمد فؤاد:

نشط مركز النور للمكفوفين في عدن خلال شهر رمضان المنصرم وذلك من خلال تنظيم مجموعة من الأنشطة الثقافية والرياضية احتفالا بالذكرى الخمسين لتأسيس المعهد ، وقد بدأت هذه الفعاليات منذ السادس من سبتمبر 2009م وسوف تستمر حتى الثلاثين من يناير 2010.

وشملت الفعاليات الرياضية بطولة «كرة الهدف للمكفوفين»وذلك بمشاركة (6) فرق من أربع محافظات حيث شاركت عدن ولحج بفرقتين لكل منهما بينما اب وحضرموت بفريق واحد لكل منهما.

ومن ضمن هذه الفعاليات مسابقة لذوي الاحتياجات الخاصة في لعبة الشطرنج والدمنة «صم بكم-معاقين حركيا-معاقين ذهنيا»في المركز.

وبهذا الصدد قالت الأخت ماجدة عبد المجيد هزاع مديرة معهد النور للمكفوفين بالمحافظة إن إقامة مثل هذه الفعاليات والأنشطة تزامنت مع تدشين المركز عدد من المنجزات والتحديثات في المعهد من ضمنها المخيم الصيفي الذي أقيم خلال رمضان المنصرم ، بالإضافة إلى افتتاح معرض الأشغال اليدوية للطلاب المكفوفين والذي أقيم في الأسبوع الأول من شهر رمضان في مركز عدن مول.

وأشارت الأخت ماجدة في حديثها إلىتنفيذ زيارات تعارفية وترفيهية ورحلات استطلاعية إلى عدد من المرافق والمراكز.

هذا إلى جانب أنشطة وأعمال خيرية يتم حاليا الاستعداد لها من قبل العاملين والمدرسين والطلاب والقائمين على معهد النور للمكفوفين بمحافظة عدن حتى تكون هذه المناسبة مميزة.

اعذروني

هموم .. وحلول !!

أمين المغني

تعاني فئات من ذوي الإعاقة من بعض الصعوبات التي قد تبدو غير مهمة في نظر البعض ، منها موضوع الترجمة بالإشارة لفئات الصم والبكم ، حيث تعتبر هذه اللغة هي حلقة الوصل بينهم وبين الاصحاء في المجتمع .. فإذا ما أراد احد هؤلاء متابعة شؤونه في أي وزارة تعترضه إعاقته وإذا لم يجد منقذا يخرجه من أزمته في إيصال قضيته بشكل صحيح إلى الجهات المعنية تضيع جهوده أدراج الرياح ويرجع بخفي حنين .. والشيء نفسه قد يحدث لفئات الإعاقة الحركية الذين يصطدمون أثناء متابعاتهم بتواجد غالبية المكاتب في الطوابق العالية ولهذا لا يجدون مفرا من الاستعانة بأي كان ليحمل لهم أوراقهم ويوصلها للمسئول أو المدير في جهة من الجهات ..

ونطرح لهذه الهموم حلول في محورين أساسيين ، محور يتمثل في مساعدة هؤلاء ووضع الحلول المناسبة ، ومحور آخر متمثل في خلق وظائف جديدة لفئات ذوي الإعاقة !! لعلكم تتساءلون كيف ؟

الإجابة بسيطة فمساعدة فئات الصم والبكم تتمثل في تعيين عدد من مدرسي لغات الإشارة من نفس الفئات في مكاتب الدوائر الرسمية للقيام بعملية الإرشاد والترجمة لهم ، وأما فئات الإعاقة الحركية فيجب وضع مصاعد في المكاتب والمؤسسات الحكومية تخصص فقط لهذه الفئات وتعيين من يقوم بمهمة الإرشاد والمساعدة لهم من فئات إعاقة أخرى .

فإذا ما تم تفعيل هذه الحلول سيتم حل مشكلتين أساسيتين لفئات ذوي الإعاقة وهي التوظيف والإرشاد لهم في المجتمع .

لذا نرجو من الجميع التعاون الفعال والتنسيق بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والصندوق الاجتماعي وكافة الوزارات لتلمس مشاكل وهموم فئات ذوي الإعاقة ووضع الحلول المناسبة لها في إطار الحق الذي كفله القانون لهذه الفئات .

هل تهمك صحتي ؟

لست مسؤولة عن إعاقتي الذهنية

مروى عبد الملك

أتذكر مدرستي واشعر بالاسى والألم والقهر ليس فقط بسبب تعامل المجتمع بل كذلك مدرستي التي حاولت رغم إعاقتي الالتحاق بها ولكن كانت الصدمة عندما بدأ المدرسون ومعهم مديرة المدرسة بالاستهزاء بي أمام التلاميذ لم يكونوا يهمونني.. كنت أتفهم وضعي واختلافي عنهم ولكن المدرسات وعلى رأسهم المديرة كنت اشعر بنفورهم مني وتضايقهم مني ما جعلني ادخل مرحلة الاكتئاب وتم رفضي نهائيا وطردي من المدرسة بعد أن اخبروا أمي بأنني لست شاطرة ولا ذكية وهذا يعني اني غبية ولكنني لم أكن غبية بل كنت أعاني من إعاقة ذهنية لازمتني منذ الصغر كنت أصارع إعاقتي للتغلب عليها من اجل المدرسة كان التعليم بالنسبة لي كل حياتي لكنهم كانوا قساة علي وهذا جعلني اكره المجتمع ولا اخرج حتى الى الشارع فانا كنت احلم أن أكمل دراستي والتحق بكلية الطب وأتخصص بالإعاقة الذهنية لمساعدة من يعاني من هذه الإعاقة وإعطائهم فرصة للتعليم وتحقيق أحلامهم وليس تدميرهم فانا لست مسؤولة عن إعاقتي الذهنية والجسدية بل أراد الله أن أكون هكذا فكيف يمكن للمجتمع أن يكونوا قساة علينا ونحن أطفال؟ ألا يكفي معاناتنا الجسدية اليومية كنت اعتقد حين سأذهب الى المدرسة، سألقى الأصدقاء والعلم وسيعوضني عن إعاقتي وانسى ألمي قررت عدم التكلم مع احد ودخلت عالم الصمت وتوقفت عن التصدي لإعاقتي كنت أتمنى الموت فانا أعاني مرض الصرع .

وجاء الفرج بعد سنين من رؤيتي بنات الجيران يكبرن ويستلمون شهادات الثانوية العامة ويلتحقن بالجامعة ويحققن أحلامهن ،والتحاقي بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على حالات مثل حالتي وبالرغم من ذلك بقيت صامتة فترة طويلة إلى أن بدأت اشعر بالثقة وتعلمت الكتابة والقراءة وتكلمت وتفاجأ الجميع بسماع صوتي ولأول مرة. أنا مرتاحة هنا لأنني وجدت الصديقات وتحديت أعاقتي وأصبحت متعلمة استطيع القراءة والكتابة وتعلمت لغة الصم والبكم وتعلمت الأشغال اليدوية وهذا كان تحديا بالنسبة إلي وانتصرت فيه وتغيرت حياتي وأصبحت اليوم أتكلم واضحك ونسيت البكاء والألم الذي كان معي طوال عمري الماضي حسرة على ضياع مستقبلي والفضل يرجع الى هذا المركز وأمنا الحبيبة ليلى باشميلة مديرة المركز الذي أعطا لنا فرصا كبيرة فهو الأمل الحقيقي للمعاقين الذين كانوا سابقا وحيدين يعانون من الوحدة والمجتمع والإعاقة أما الآن فانا اشعر بفرحة وسعادة بوجودي في هذا المركز حيث استطعت تحقيق حلمي بالتعليم ولو بشكل بسيط عوضا عن السنين التي ضاعت مني .